[87] 10 - السيدة صفية بنت حيي تأملات في تابوت السكينة: هي: صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن عامر بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران عليه السلام، وأمها برة بنت سموأل أخت رفاعة بن سموأل من بني قريظة إخوة النضير (1). وقال صاحب الإصابة: هي من سبط لاوى بن يعقوب ثم من ذرية هارون بن عمران أخي موسى عليهما السلام (2) وقال أبو عمر: صفية بنت حيي من سبط هارون بن عمران عليه السلام (3). وذكر ابن كثير في البداية والنهاية عند ذكره قصة موسى عليه السلام. إن تفسير الشريعة الموسوية كان لهارون وبنيه عليه السلام. وإن ا تعالى جعل هذا الحق لهم لا يشاركهم فيه أحد من بقية أسباط بني إسرائيل، والتوراة الحاضرة تقول بهذا (4). ومفسروا أهل الكتاب يقرون بهذه الحقيقة ولا يختلفون عليها. وذكرت التوراة الحاضرة. أن ا تعالى حدد لهارون وبنيه رداء

_____ (1) الطبقات الكبرى 120 / 7.. (2) الإصابة 346 / 4. (3) الإستيعا ب 346 / 4. (4) سفر اللاويين 3 / 10. (*)

_____